

## الحكومة البريطانية تتهم الشرطة بالتحيز للفلسطينيين خلال المسيرات



لندن - رويترز

صعدت الحكومة البريطانية خلافها مع قائد شرطة لندن الخميس، بشأن أسلوب تعامل الشرطة مع مسيرة مؤيدة للفلسطينيين في مطلع الأسبوع، واتهمت أفراد الشرطة باتخاذ موقف منحاز نحو القضايا اليسارية. وأثارت خطط تنظيم تظاهرات في لندن السبت المقبل، الذي يوافق الاحتفال بيوم الهدنة، وهو الذكرى السنوية لانتها الحرب العالمية الأولى، خلافاً بين الحكومة والشرطة؛ إذ يقول رئيس الوزراء ريشي سوناك إنه سيحمل الشرطة مسؤولية أي مشكلات قد تحدث بعدما قالت إن تزامن التظاهرات مع يوم الهدنة ليس سبباً كافياً لمنعها. وتشهد لندن بعض من أكبر التظاهرات في أوروبا منذ أن هاجمت حماس مستوطنات غلاف غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول؛ إذ يتجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين في مطلع كل أسبوع للمطالبة بوقف القصف الإسرائيلي لقطاع غزة.

ووصف سوناك التظاهرات المزمع تنظيمها السبت، بأنها تصرف غير لائق في حين قال مفوض الشرطة مارك رولي إن أي حظر سيتطلب معلومات مخبرانية عن تهديد بوقوع اضطرابات خطيرة وإن مثل هذا الحظر لم يفرض منذ عقد من الزمن.

ووصفت وزيرة الداخلية، سويلا برافرمان، التظاهرات بأنها «مسيرات كراهية» وكتبت في صحيفة التايمز الخميس، أن هذه المسيرات تمثل تأكيداً لسيطرة بعض الجماعات، وخاصة المتشددين واستعراضاً للقوة. وتم اعتقال ما يقرب من 200 شخص منذ الهجوم الذي وقع في السابع من أكتوبر/تشرين الأول بسبب جرائم الكراهية في بريطانيا مثل جرائم معاداة السامية ومعاداة الإسلام وجرائم النظام العام والتي يتعلق الكثير منها بقضايا عنصرية وترتبط بالاحتجاجات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.